

برنامج وحي (ح30) : فضاءات الحرية

عبدالله العجيري

لندردع كل جائحة تسير. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعزائي المشاهدين حياكم الله وبياكم في لقاءنا المتجدد معكم في برنامج وحي ومع شريكي في هذا البرنامج الشيخ سلطان ابن عبد الرحمن العميري - 00:00:00

في المحاضر بقسم العقيدة وجامعة ام القرى حياك الله شيخ سلطان يا مرحبا اخي فضيلة الشيخ عبد الله بن صالح الجيري مدير مركز تكوين والابحاث حياك الله الشيخ عبد الله حياك الله الحقيقة انا نستهدف الحديث في هذه الحلقة عن فضاء الحرية -

00:00:20

وفضاءات الحرية اه فضاءات اه متعددة ومتنوعة وشاسعة الارجاء لدينا يعني اه الحرية الدينية والحرية الاقتصادية والحرية السياسية والحرية الفكرية وحرية الرأي والتعبير وهذه المساحات الشاسعة من فضائل الحرية يضيق المقام عن بسطها وربما سنكتفي في هذه الحلقة بحديث عن فضائل ونستهل حديثنا - 00:00:38

حديث عن الحرية الشخصية حريات الشخصية من القضايا التي يعني تتردد على مسامع الكثيرين ويتم تداولها في الفضاءات متنوعة ومتعددة فنحب ان نوقي الضوء اه عليها اه في هذه الحلقة وفي اه يعني بدايتها. طيب اعتقد - 00:01:03

المدخل الطبيعي لاثارة الموضوع المتعلق بالحرية الشخصية هو المفهوم انصح التعبير مفهوم الحرية الشخصية طبعا اذا رجع الانسان الى كتب المهتمين بتحرير المفاهيم المتعلقة بالحريات او الكتب القانونية خصوصا سيجد ان تنوعت عباراتهم بشكل كبير جدا في في التعبير عن مفهوم الحرية الشخصية لكن من - 00:01:26

التعريفات التي ممكن يعني تشكل مدخلا مناسباً لتشكيل مفهوم يعني مقارب لمفهوم الحرية الشخصية انها عبارة عن حالة آآ معينة يتمكن الانسان من خلالها على تصريف شؤون حياته الخاصة. وما يتعلق بذاته وتتشكل له نوع من انواع الحصانة والامن من -

00:01:46

حالات الاعتداء عليه سواء في في امته او على ماله او على عرضه او غير ذلك يعني نفسه او غير ذلك من الاعتبارات المتعلقة به. طبعا من لحظات التي اعتقد كذلك تنبيه اليها طريف ومهم ان ان اكثر الفضاءات او المجالات احتفاء بالحريات الشخصية -

00:02:06

هي ما يتعلق بالمواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الانسان. ولذا يعني هي احد مبررات لتكثر حالة التعريفات المتعلقة بها باعتبار انه يعني هي داخلية في منظومات وثائق متعددة وكثيرة جدا وهو ما يؤكد ضرورة تناولها سواء تناول التوصيفي المتعلق بمفهوم الحرية الشخصية او تبين الموقف الشرعي - 00:02:26

هي الحرية الشخصية حتى تتحرى حالة تتحرر حالة الفرق بين الحرية الشخصية في التصور الاسلامي والحرية الشخصية في التصور الغربي ان صح التعبير طبعا ثمة حالة من حالة التنوع على جهة التقسيم والانواع المندرجة تحت مفهوم الحريات الشخصية. من الملاحظات التي اعتقد طريفة كذلك المتعلقة بالحريات الشخصية - 00:02:46

ان عامة المهتمين بتحرير مفهوم الحرية او القانونيين اه يكاد يحصرون ما يتعلق بالحريات الشخصية في اربعة يعني قضايا يعني اساسية يتحدثون عن حرية التنقل يتحدثون عن حرية المراسلات يتحدثون عن حق الانسان في الامن يتحدثون عن قضية -

00:03:06

لحرمة المسكن حرمة المسكن. والحقيقة لما يتأمل الانسان فيما يتعلق بالحريات الشخصية قطعاً وهو الاقرب للمعقولة. صح تعبيرنا

دائرة ما يتعلق بالحريات الشخصية ينبغي ان يكون اوسع دائرة من هذه الاربعة التقسيمات هذه هي اربعة تمثلات حقيقة او اربعة امثلة من الحريات الشخصية والا حرية - 00:03:26

الانسان في البيع في الشراء في التبرع في الاكل في الشرب في الملبس في اللعب في اللهو يعني الحريات متعلقة بذات الانسان المتعلقة بشخصه اعتقد ان حريات متنوعة وكثيرة جدا جميل يعني انا كاني افهم انه قضية الاقسام الاربعة وما عداها اذا قلنا حرية التنقل فان الاصل الانسان له الحرية - 00:03:46

مطلقة في ان يذهب الى من يشاء ويسافر والا يمنع الا بسند قانوني. جميل. الصوت نفسها في حكومية المسكن الا يعني يداهم بيته ولا يتعدى عليه الا بنص القانون وكذلك حرية المراسلات هناك خصوصية تحترم سواء فوق التصور الاسلامي او ووفق التصور الغربي لا يجوز ان يتعدى على - 00:04:06

الناس وهذا ربما سيأتينا في نهي الشريعة عن التجسس. التصور الاسلامي والتصورات الاخرى الغربية وغيرها في حرية الشخصية اه يتحصل من جهتين. الجهة الاولى من جهة عدد او او الاصول التي تقوم عليها الحرية الشخصية. الاصول - 00:04:26

التي تقوم عليها الحرية الشخصية في التصور الغربي هي ترجع الى الاربعة التي ذكرها الشيخ عبد الله. ولكن في التصور الاسلامي هي اوسع من ذلك بكثير. لو تأملنا في الفرق بين - 00:04:46

في الفرق بين الحرية في التصور الاسلامي الحرية الشخصية في التصور الاسلامي والحرية الشخصية في التصور الغربي نجد ان الفروق ترجع الى فريقين اساسيين الفرق الاول من جهة العدد في الحرية الشخصية يعني ترجع الى اربعة اربعة انواع كما ذكر الشيخ عبد الله العجيري ولكن في التصور - 00:04:56

اسلام الحرية الشخصية اوسع من ذلك بكثير. فهي تشمل حرية التنقل وحرية الاقتناء وحرية العلاقات وحرية الفنون وحرية يعني حرية اه العباد والريضة العباد والريضة وغيرها من هذه من هذه الانواع كل ما يتعلق بحياة الانسان وتنوعاته تدخل في الحرية في الحرية الشخصية فهي لا تنحصر في اربع وليست - 00:05:16

كان هذه الاربعة هي الاصول ايضا وانما هي متنوعة على حسب حياة حياة الانسان. الشيء الاخر الذي تفتقره يفتقر فيه التصور الاسلامي عن التصور الغربي في الحرية الشخصية ان هذه الاربعة آ مقيداتها تختلف باختلاف المرجعية فالتصور الغربي ان قيد هذه الاربعة فهو يقيد بها بناء على مرجعية - 00:05:36

التي ينطلق منها واما التصور الاسلامي فهو يقيد هذه الاشياء مع تأكيده لها لكن يقيد بها بناء على المرجعية التي ينطلق منها اذا هناك فرقين اساسيين جوهريين بين تعامل التصور الاسلامي مع الحرية الشخصية وبين تعامل التصور الغربي. لو رجعنا الى - 00:05:56

الاسلامي وتأملنا فيه كثيرا نجد ان ان الحرية الشخصية فيه مبنية على اصول واسس واضحة وجليّة تساعد من جلائها ومن انضباطها ايضا في نفس الوقت. من هذه الاصول قاعدة الاصل في الاشياء الحلم. فكل ما يتعلق بحياة الانسان - 00:06:16

اليومية الاصل فيها الحل والاباحة. وهذي قاعدة مشهورة عند الفقهاء يعني تناولوا تناولوها من جهات كثيرة من جهة ادلتها ومن جهة تطبيقات اه تطبيقها على الحرية الشخصية يتلخص في ان اي في ان الانسان حرا في ان يفعل ما يشاء - 00:06:36

فيما يتعلق فيما يتعلق بحياته بحياته اليومية ما لم يعارض ما لم يعارض الشريعة وهنا يعني ضابط من المهم التنبيه عليه وهو ان هناك فرق بين ان نقول شرطها ان لا يخالف الشريعة وبين ان نقول شرطها ان توافق الشريعة فالحرية الشخصية - 00:06:56

تشرطها الا تخالف الشريعة وليس من شرطها ان توافق الشريعة. لانه لو كان من شرطها ان توافق الشريعة لكانت لكانت توقيفية. نعم. ولكن ولكن الحرية الشخصية الاصل فيها عدم التوقيف. اذا المطلوب فيها عدم المخالفة وليس المطلوب فيها الموافقة. تجربة هذا يعني نقول انه حينما - 00:07:16

يبتدع الانسان الناس في مجتمعاتهم عادات معينة في الاحتفال او في المناسبات الاجتماعية او في غيرها فالسؤال يكون هل هناك دليل على المنع ولا يكون السؤال ما هو دليلك على ما هو دليلك على المنع؟ فالاصل انه يجوز. الاصل في كل معاملات الناس في كل

عاداتهم انها جائزة هذا هو الاصل. هذا هو - 00:07:36

فمن منع او حرم عليه ان يأتي بالدليل. صحيح. هذا هو معنى انه المطلوب او المشترك في الاشياء الاباحية المباحة هو عدم مخالفة الشريعة وليس وليس موافقة وليس موافقة الشريعة بالمناسبة هذي هذي القاعدة وهذا الضابط التفريق بين عدم المخالفة وبين اشتراط المواطن - 00:07:56

هو ينطبق حتى على السياسة الشرعية وحتى على الامور الاباحية المباحة الاخرى كلها. كلها المطلوب فيها عدم عدم

المخالفة. بخلاف باب العبادة فهذا هو المطلوب فيه الموافقة. آآ وبناء عليه فالشريعة حين - 00:08:16

تأمل في في تعاملها مع مفردات المفردات التي تدخل تحت لباح الحرية الشخصية نجد انها امرت بالسيف في الارض. نعم. وحثت عليه وكذلك حثت على المآكل والمشرب ويعني وبينت اباحتها وبينت ان الاصل فيها الاباحة وكذلك في البيع والشراء والاقتناء وغيرها من وغيرها من - 00:08:36

الاشياء هذا هو الاصل الاول الذي تقوم عليه الحرية. الحرية الشخصية. الاصل الثاني الذي تقوم عليه الحرية الشخصية ان كل ما فيه ضرر على الانسان او على غيره به فهو ممنوع وهذا يندرج تحت قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار. وقاعدة الضرر او قاعدة المنع من الضرر يعني قاعدة مشهورة ايضا عند - 00:08:56

ورتبوا عليها تفريعات تفريعات كثيرة منها فيما يخص آآ الحرية الشخصية انهم منعوا آآ من اشياء اه ربما تؤدي الى الضرر اه الى ضرر الانسان نفسه او الى ضرر غيره. مثل منع مثلا المرأة من السفر. منع المرأة من السفر الاصل في السفر الحلم. نعم -

00:09:16

انها منعت المرأة من السفر بدون محرم بالطبع. اه والسبب في ذلك راجع اما الى خوف الضرر عليها هي في نفسها او خوف الضرر على المجتمع بحيث يحصل فتنة او يحصل شيء يحصل شيء من - 00:09:36

ذلك وايضا منع المنع من من السفر الى الى ارض الوباء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم به يعني الطاعون بارض فلا تذهبوا فلا تقدموا عليه. نعم. واذا واذا - 00:09:46

وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فلا تخرجوا. نعم. تلاحظ ان الان منع السفر. من من هذه الارض المخصصة التي فيها فيها الوباء فهو استثناء من الاصل استثناء من الاصل لوجود الضرر لوجود الضرر مفهوم الضرر يشمل الضرر المادي والضرر -

00:10:01

والضرر المعني كما سبق ذكرناه في الحلقات في الحلقات الماضية. الاصل الثالث الذي تقوم عليه الحرية الشخصية ان كل ما يبطل حرية الانسان او يضييقها او يضر بها فانه يجب منعه. نعم. فانه يجب منعه. فكما اننا نقول ان كل ما يضييق على الناس -

00:10:21

اه اداؤهم للواجبات فانه يجب منعه لانه يحرمهم من اه فعل الواجبات فكذلك نقول كل ما يؤدي الى اه تضيق التضيق على الناس في دائرة المباح فانه يجب منعه. نعم. لان كما ان الواجب جزء من الشريعة فكذلك المباح جزء من الشريعة. فكل ما - 00:10:41

يؤدي الى الاضرار بذلك الجزء يمنع فكذلك كل ما يؤدي بالاضرار اه بهذا الجزء فانه هنا السؤال يعني دائما يعني وهو قضية انه انه من المخول بتحديد الضرر نعم قد تحدث يحدث خلاف كبير في المجتمعات الإسلامية وغيرها عن كون هذا الأمر يؤدي لضرر او لا.

فنقول يعني في تصوري الشخصي انه هناك ثلاث مساحات - 00:11:01

في الخلاف. هناك مساحة غير يعني يتفق المجتمع على انها محل ضرر. وهناك مساحة اخرى يتفق المجتمع ان ليس هناك فيها ثمة ضرر يبقى في كل المسائل والقضايا مساحة هي محل خلاف. يحدث الخلاف فيها. هذه المساحة يرجع فيها لاهل الذكر. واذا قلنا اهل

الذكر نقصد اهل - 00:11:24

تخصص اهل المعرفة والخبرة في هذا الامر. فيرجع اليهم في الترجيح وفقا للادوات العلمية. ان كان الامر طبي يعمد الى علماء الطب مع الشريعة ان كان الامر تقني فيعتمد الى علماء التقنية وعلماء الشريعة وهكذا اذا اجتمعت اذا اجتمع علماء الشريعة لمعرفة طبعها

من مقاصد الشريعة - 00:11:44

بالوحي واجتمع المتخصصون في المجال الذي هو محل الخلاف خرجوا بتقدير وجود الضرر من عدمه آآ تجاه هذه القضية في اضافة انا ودي اشير اليها وهي اننا نحن كثيرا ما نتساهل ما نتساهل في التضييق على على - 00:12:04

واحاحات. نعم. ونتشدد في التضييق على على المحرمات. انا اداء الواجبات. انا في نظري انه يعني من المهم جدا ان نركز على دائرة المباحات فمن ضيق على الناس استمتاعهم بالمباحات سواء في اسفارهم او في مطاعمهم او في مشاربهم او في تنزهاتهم آآ فان -

00:12:24

انه يجب علينا ان ان الاخذ على يده الاخذ على يده. نعم. لانه في الحقيقة يضيق على الناس ما اباحه الله لهما. فلا تفاوت فلا يعني بينها من من حيث الجنس لان هذا جنس او جزء من الشريعة وهذا جزء من الشريعة. فمن المهم جدا ان ان نلفت الانظار الى الى الى

هذه الجزئية - 00:12:44

ونعطيها حقها من النظر ومن البحث ومن ومن التقدير. من يعني من القضايا اللي تثار كثيرا حقيقة في المجتمعات العربية وربما في مجتمعنا المحلي على وجه الخصوص اه هو اشكالية تداخل قضية الاحتساب والامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالحريات الشخصية.

يعني يحدث غالبا اه اشكالية - 00:13:04

كبيرة في في هذا المسار طبعا ليس حديثي عن ضوابط الاحتساب وليس حديثي عن دائرة نقول التنوع او الاراء الفقهية حول الية

الاحتساب. لكن الحديث على انه آآ قد يرفض - 00:13:24

الشخص الذي يقع في المنكر من المنكرات ادنى تدخل لدى المحتسب سواء كان ذلك المحتسب يعني معين من السلطة السياسية اوليس كذلك بحجة ان هذه شخصية فكيف نجلي هذه الاشكالية؟ والله اظن يعني في في ممكن تطرح عدة محاور وعدة قضايا

متعلقة بالاشكالية هذي وانا اعتقد انه يعني - 00:13:40

نقول مجرد ما يدخل الانسان مسألة الحريات الشخصية في المجال الفكري ويتداول اول سؤال يمكن اول اشكال يقفز للذهن اللي هو ما يتعلق صلة وعلاقة الاحتساب ابو مفهوم الاحتساب بقضية الحريات الشخصية. اللي يعتقد طبعا اذا رسم الانسان ملامح هذه

القضية منطلقا من المرجعية الشرعية من - 00:14:00

المجزوم بهن والمقطوع بهن سيتوقف مع جملة من النصوص الشرعية التي اه خلنا نعبر بهذا التعبير انها تعطي قدرا من السعة من في المجال الحرية اكتسب في ممارسة دوره الاحتسابي على من يقع في المنكر في المجتمع الاسلامي. الاسلام يأتي نعم بمنظومة

تشريعية معينة توسع دائرة الحريات في المجتمع - 00:14:20

على الاخذ على ايدي من يظلم نفسه بالاتيان بمعاصي الله سبحانه سلطان يعني انه انه قد الانسان يقع في شرب الخمر يعني يقع فيما هو دون ذلك يعاكس فتاة. فحينما يتدخل شخص للانكار عليه ولو كان بالمنهج الشرعي السليم يقال هذه حرية شخصية. ما -

00:14:40

ماذا خلق انت؟ يعني هنا الاشكال يقول هذه حرية شخصية انا لم آآ اضر بك آآ ماديا فكيف تنكر علي او انا اشوف ان يعني هو اول واحدة انها تضع الانسان هذا او نطرح طرح هذا اشكال في في في طرف ان صح التعبير مقابل للنصوص الشرعية الواردة في مسألة

الاحتساب ودلائلها الشرعية - 00:15:00

المبيحة للانسان في التدخل في شؤون الغير محتسبا ومنكرة عن المنكرات ظاهرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح المشهور يمكن من اكثر الاحاديث في مجال الاحتساب والانكار من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فلم يستطع فبلسانه فلم

يستطع فبقلمه وبالتالي وذلك اضعف الايمان وهذا الحديث يعطي المسألة - 00:15:20

من امتى حقيقة ومن الطف ومن اجمل الاحاديث الدالة على صلاحية يعني ان ان جزء من المقصد الشرعي تحقيق الصلاح للمحتسب وتحقيق صلاح المجتمع تحقيق صلاح للمحتسب عليه. حديث النبي صلى الله عليه وسلم المشهور بحديث السفينة مثلا قائم على

حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على السلفيين فاصابوا بعضهم اعلاه واصاب بعض - 00:15:40

هم اسفل الحديث مشهور جدا وقال الذين في اسفلها لو ان نقبنا يعني في في في شقنا نقبا زين فاخذنا منه ماء ولم نُؤذي من فوقنا وتلاحظ ان يعني ان البواعث فيه قدر من البواعث الاخلاقية مراعاة يعني خلنا نقول مشاعر الآخرين ومع ذلك نبه النبي صلى الله عليه وسلم قال فان تركوهم وما ارادوا - [00:16:00](#)

هلكوا وهلكوا جميعا واخذوا على ايديهم نجوا ونجوا اه جميعا فيعني اتصور هذا يعني احد احد المداخل اعتقد الضرورية استحضار بالانطلاق من الرؤية الشرعية في مدخل اخر وهو ان قائل هذا القول ولا يضطرد مع قوله لانه في في - [00:16:20](#) حياته يلتزم بالقانون مثلا ويلتزم بعدد من الاعراض والاداب التزامه بالقانون لماذا يلتزم اليست مناقضة ايضا للحرية للحرية الشخصية؟ نعم. يعني يلتزم بالقانون في كل القوانين. يستخرج كل الوثائق. القوانين - [00:16:40](#)

كلها هي تقييد للحرية الشخصية. فمن يقول لا تقيد حريتي الشخصية في الجانب الديني ثم هو يتقيد بالحرية الشخصية في الجوانب القانونية هو في الحقيقة غير غير مضطرد مع قوله وايضا معروف في قوانين المنطقة ان عدم الاضطراب مع القول دليل على فساد هذه نكتة خاصة - [00:17:00](#)

الحقيقة الحديث طويل الحريات الشخصية نحب ان نقفز الى الفضاء الاخر وهو الفضاء الواسع في حلقاته هذا هو فضائل حرية آ آ حرية الرأي. حرية الرأي والتعبير. طبعا مسألة حرية الرأي من المسائل المحورية في في حياة الانسان. وآ الشريعة - [00:17:20](#) جاءت بالحث عليها ونريد ان نقف بعد قليل على بعض موارد يعني موارد حرية الرأي في نصوص الشريعة لكن من المعروف ان حرية الرأي يعني الكثير من المتصدين لها قد خلطوا بين حرية الرأي يعني تبني رأي معين لدى الانسان في في محيطه الخاص وبين حرية التعبير عن الرأي - [00:17:40](#)

حرية اعلان الرأي لذلك في تصوري الشخصي انه من المهم الفصل بين المستويين او الصعيدين هناك حرية تبني رأي معين وهو الحال يعني يتفكر فيها الانسان ويتأمل فيها الانسان ثم يبدأ في آ بناء تصور او رأي في مسألة معينة الى ان تكتمل - [00:18:04](#) وتنضج ربما لا يبوح بهذا الرأي الا عند الدائرة الخاصة به. المستوى الاخر هو المستوى العام وهو ان ينتقل هذا الانسان من الحديث الشخصي والحديث في الدائرة الضيقة لديه الى ان يعلن - [00:18:24](#)

عن هذا الريح يعني التعبير عن الرأي عبر كتاب مؤلف او في الصحيفة او برنامج فضائي او عبر حديث معلن هنا هذه مسألة ايضا اخرى فالفصل في تصوري بين المستويين يعني كثيرا عند تصدينا للحديث عن هذا الفضاء المهم في الحرية عن الرأي. صحيح يعني الذي - [00:18:37](#)

يتأمل الكتابات التي كتبت عن حرية التعبير عن الرأي. يجد آ آ شبه اطباق على على الخلط بين النوعين فكثيرا ما يتحدثون ويسوقون مثلا النصوص والادلة التي يعني يؤكدون بها حرية التعبير عن الرأي وحين تتأمل فيها هي لا لا هي لا تدل على حرية التعبير - [00:18:57](#)

تعبير عن رأيي. وانما تدل على حرية تكوين الرأي فقط. وايضا حين يناقشون او يبررون او او يعني يستدلون كل راجعة الى الى هذا الخلط فعلا الخلق هذا ادى الى اشكاليات الى اشكاليات كثيرة في معالجة هذه في معالجة هذا الفضاء اللي هو فضاء الحرية حرية التعبير عن الرأي - [00:19:16](#)

وحبنا ان نقف يا شيخ عبد الله على بعض موارد اه حرية الرأي في النصوص الشريعة لا يمكن اي لا يمكن ان نجد مؤكادات حرية الرأي في اه يعني نصوص الكتاب والسنة. يعني - [00:19:36](#)

آ يعني الايراد المؤكادات اظن انه يريد التبرير لحقيقة شرعية موجودة ان الشارع او الاسلام يحث على قضية التعبير يحث على تبني الاراء بقدر من الاستقلالية كذلك على التعبير عن هذه الاراء يعني بضوابطه الشرعية اللي سيكون هو مجال المجازف المحاذر باذن الله عز وجل. لكن المتأمل والنظر اعتقد - [00:19:49](#)

في الادلة الشرعية سيقف على جملة من الدلائل الشرعية المتنوعة في مجالاتها. والتي تؤدي الى نتيجة واحدة وهي حالة التحفيز. لتخليق حالة الاستقلال يعني في في تبني الرؤى والافكار والاراء وعدم التبعية والتقليد فيها من جهة وعلى تحفيز المسلم للتعبير عن

بظوء الظوابط التي تتكلم بعد قليل يعني مثلا من الموارد اللي ممكن يتحدث عنها الانسان والتي تكاد تكون في نفسه كالصريحة في مجال التحفيز اللي هو وهي تعتبر يعني قدر فيها قدر من المفارقات يعني بمعنى ان احنا ذكرنا قضية التعارض والتداخل بين

الحريات الشخصية وبين مفهوم الاحتساب فاعتقد ان قضية الاحتساب - 00:20:29

الواردة في النصوص الشرعية هي احد الادلة الشرعية الظاهرة في تحفيز المسلم الى التعبير عن رأيه محتسبا ومنكرا على من يقع في هذا الاشكال وهذا الخطأ وعدن يعني خل نقول القضية متعلقة بالشخص الاخر وان الانسان يحتبس ما يعتمل في صدره حيال هذه الاشكالية في نفسه. بل المسألة اكثر وضوحا وصراحة فيما يتعلق - 00:20:49

مطلق النصيحة النبي صلى الله عليه وسلم يقول الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ورسوله وكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم. فعندك حالة من حالات تخليق المناخ الصحي الايجابي في تعبير في المجتمع الاسلامي للأفراد المناصحة المتعلقة بالمدارات

هذي بل تبلغ المسألة يعني مدى آآ - 00:21:09

اوسع من هذا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم مثلا المشهور في التحفيز على هذه القضية اعظم الشهداء عند الله عز وجل

حمزة ورجل قام الى امام جاء فامرهم وانهاه فقتله - 00:21:29

بالحديث هذا لا شك انه يخلق هذا الانطباع الايجابي حيال هذه القضية. فيدفع المسلمين الى تحمل باهظة بالمعايير الدنيوية تجاه اتجاه قد يكون للانسان رخصة ومع ذلك الشارع كانه يريد تنبيه على مقام اكمل هذا المقام الاكمل اذا حللته - 00:21:39

فكرت في حقيقة الامر انه حرية التعبير حرية التعبير عن الرأي. من الموارد الشرعية اللطيفة كذلك والجميلة وهي من الاحاديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كان الحديث مما اختلف في صحته لكن معناه صحيح والتعبيرات الموجودة في هذا

الاحاديث متوافقة مع دلالات شرعية متنوعة كثيرة في الحديث - 00:21:59

المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تكونوا امعة لا تكونوا امعة تقولون ان احسن الناس واحسنا وان ظلموا او وان اساءوا ظلمنا ولكن اه يعني يعني كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نفسه ان احسن الناس احسنوا وان - 00:22:19

الا تظلموا الا تظلموا المصداق هذا في كتاب الله تبارك وتعالى ما حكاه الله عز وجل من احوال ما احكى الله تبارك وتعالى من احوال الكفار لما يقول اه اه واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه ابائنا فتجد ان ان - 00:22:39

تكوين الرأي الجاهلي ما كانت عائدة لمعطيات موضوعية معطيات علمية معينة معطيات معرفية معطيات يتطلب الانسان صادقا من خلاله الهداية بقدر ما هي تبعية وتقليد الالباء والاجداد وقضية عصبية مجردة ولا شك ان آآ هذا العرف الجاهلي في تبني - 00:22:59

والافكار لا شك انها ليس عرفا اسلاميا ومن الابيات المعبرة عن هذه الاشكالية الجاهلية وهي مشهورة جدا قول الشاعر وهل انا الا من ازييت ان غوت غويت وان ترشد اغنية ارشدي لا شك ان الموقف الشرعي الموقف الاسلامي من هذه القضية مختلف بشكل بشكل

جذري. يمكن ان نستدل - 00:23:19

اه بدليل اخر الذي هو النصوص التي فيها الامر بالتفكر والتأمل. هم. يعني مثل قول الله سبحانه وتعالى يقول انظروا ماذا في السماوات والارض. مثل قول الله سبحانه وتعالى وكذلك نفصل الايات لقوم يعقلون وغيرها من الايات الكثيرة. فالامر بالتفكر والتأمل

في ملكوت السماوات والارض. يجعل عقل المسلم متوقف - 00:23:39

ويجعل عقله دائما يعني يعني متسائل. وهذا التوقد وهذا التساؤل يؤدي بالضرورة ان كان يعني ان كان على جادة يؤدي بالضرورة والى اه حيوية الفكر واعمال اعمال الرأي واظهاره وتجده. اه جميل حقيقة يعني مؤكدات في غاية الجمال والروعة - 00:23:59

ونحب ان نستكملها بعد فاصل قصير. ايها الاخوة المشاهدون نستأذنكم في في فاصل قصير ونواصل بعده الحديث عن فضاءات الحرية لنردع كل جائحتي. ايها الاخوة المشاهدون مرحبا بكم في الجزء الثاني من حلقتنا - 00:24:19

هذه الليلة وفيها نتحدث عن اه حرية اه الرأي الحقيقة من الموارد المهمة في الشريعة في قضية حرية الرأي هذه العمل للنبي صلى الله عليه وسلم. يقول ابو هريرة رضي الله عنه ما رأيت آآ - 00:24:49

احدا قط اكثر مشهورة من النبي صلى الله عليه وسلم. بل النبي صلى الله عليه وسلم قصصه معروفة في المشورة. يعني في معركة بدر لما قال الحباب من منذر رضي الله هذا يا رسول الله منزل انزلكه الله؟ ام انها الحرب والرأي والمكيدة؟ قال بل هو حرب الرأي والمكيدة. فاشار الحباب بما كان - [00:25:04](#)

استجاب له النبي صلى الله عليه وسلم والقصص ومواقف اشيروا علي ايها الناس قبل ذلك في معركة بدر المواقف النبوية عديدة جدا في قضية آآ استشارة الصحابة رضي الله عنهم للتعبير عن ارائهم في مختلف الاحداث شدة آآ رءاء - [00:25:24](#) لكن من القضايا التي احب ان اعرج عليها وحكم اه حرية الرأي والتعبير في الاسلام ما هو الموقف؟ او ان نقول الحكم الشرعي؟ يعني ان الاخوان ممكن اه اه اتصور انه من الجوابات المتعلقة بهذي وهي من الجوابات انصح التعبير الجوابات التقليدية - [00:25:44](#) يعني موجود فقه الاسلام في تناول كثير من المسائل والقضايا المطلقة ان هي تنقسم حرية التعبير عن الاراء الى الاحكام التكليفية الخمسة نستطيع ان نقسمها قسمة ثلاثية ندمج فيها المتقاربات من الاحكام التكليفية الخمسة ثمة قدر من الحريات آآ المتعلقة بالتعبير عن الرأي - [00:26:02](#)

المأمور به وثمة مجال من القبيل المنهي عنه وفيه مجال من قبيل المباحات طبعاً المأمور به قد يكون واجبا متعينا على الانسان وقد يكون مستحبا منهي عنه قد يكون محرما وقد يكون مكروها اما دائرة الاباحة فدائرتها معروفة. وبالتالي اعتقد التنبه لهذا المعنى - [00:26:22](#)

آآ يوصلنا الى حقيقة في غاية الاهمية واحالة الفرق الكبير ونحن في هذه الحلقات دائما نحاول ان نرسخ يعني آآ التأكيد على بعض الانماط الفرد بين تصور الاسلام وتصور الغربي فيما يتعلق بالذات في خصوص الموضوع المتعلق بمجال الحريات ولذا لما تجد على سبيل المثال سواء في المواثيق الدولية - [00:26:42](#)

التي صنعت تحت رعاية الغرب وعينه فيما يتعلق بهذه القضية هو موجود في الادبيات الليبرالية تجد قدر من التحفيز الى تبني حرية رأي مطلقة خارجة عن اطار التقييد بالتحريم على سبيل المثال او حتى وهذا من الاشياء المستطرفة عن حالة التكليف بالايجاب. نعم. وهذا يدل على حالة التوازن الموجود في التصور الاسلامي - [00:27:02](#)

يعني نحن يعني في التصور الغربي نبالغ في طرف في تصورهم في نحر من انماط الحرية لاعتبارات شرعية نعتبرها وينبغي ان يقول كذلك وعندكم غلو كذلك زائد للتحفيز والتشجيع على قضية حرية التعبير باعتبار انكم تجعلونه في صور وانماط معينة من قبيل الواجب ومن قبيل المثال - [00:27:22](#)

تثار دائما في هذه القضية وتثار انه هل المنع منع الاسلام كل ما يخالف الشريعة هو مناف للعدل ومنافي للعدالة بين الناس او العدالة الاجتماعية. الحقيقة ان هذا باختصار نستطيع ان نقول له طبعاً كلام غير صحيح من عدة وجوه. اهمها ان الشريعة - [00:27:42](#)

لم تمنع ان يستشكل الانسان وان يناقش آآ عنده استشكل في اي قضية شرعية ويريد ان يناقش المتخصصين بها. ولكنه يمنع من اعلان الرأي. يعني الشاب الذي اتى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:01](#) يستأذنه في الزنا يعني هو يريد ان صح التعبير تصريح رسمي من النبي صلى الله عليه وسلم بممارسة كبيرة من كبائر الذنوب ما قال النبي صلى الله عليه وسلم خذوه - [00:28:15](#)

فاقول له بل حاوهره قال ادنوا مني اقترب منه وحاوهره حوارا عقليا حواريا حج بالحجة والفكرة بالفكرة لان الشاب كان لديه تشكالات وذهب الى الشخص المناسب ليناقله لم يقف في احد طرقات المدينة ويقول انا اريد اذنا بفعل الفاحشة والزنا وهنا جرت جرى الحوار بالمعروف وترضاه لأمك فترضاه لاختك - [00:28:25](#)

حتى اقنعه النبي صلى الله عليه وسلم ودعا له. اذا ليس الممنوع آآ على اي شخص لديه استشكلات معينة ولو كانت ممنوعة ومحرمة وافكار في غاية الخطورة ان يعتمد الى المتخصصين ليناقلهم. انما الممنوع هو اعلان الرأي ونشره بين الناس. الامر الاخر انه في نشر الاراء المخالفة - [00:28:48](#)

الشريعة عدوان على عقائد الاكثرية ومجتمع المسلم. يعني كما يذكر بعض الكتاب انه صنع فيلم للراهب اتريزا اه في فرنسا ومنع الفيلم الوثائقي بحجة انه يسيء للديانة النصرانية. اه كتب النازية كانت ممنوعة ومن كتاب اه كفاحي - 00:29:08
اه لهتلر. روجيه اه وما حدث له اه جارودي من من يعني نستطيع القمع والمنع. المقصود هؤلاء انه حتى المجتمعات الاوروبية هي التي تفخر بانفتاح حجم الحرية فيها تضطر في احييين كثيرة جدا ان تمنع افلاما او مقالات او افكار او كتب بحجة - 00:29:28
فبحجة ان هذا يسيء للمجتمع او يسيء للمرجعية الفكرية والثقافية. انا اريد ان اجلف الى يعني محور آا اريد ان آا نتصدى له اه لضيق الوقت وهي الوقوف على ما يوصف اه ادلة الرؤية - 00:29:48

المعاصرة لحرية الرأي وادلة الرأي المعاصرة توصف طبعاً بانها رؤية مستنيرة التصور الاسلامي في حرية الرأي يرددها يعني مفكرون وكتاب ونريد ان نقف على ادلتهم في هذا المجال لانه نحن اتفقنا على ان - 00:30:06
وفي الشيخ عبد الله بانه حرية الرأي في الشريعة اه مفتوحة ولكنها مقيدة بما اه وليد انه وقبل ان نصل لهذه النقطة في نقطة ترى لازم لازم نناقشها وايضا نستوعبها وهي نحن قلنا ان الشريعة الان قسمت حرية الرأي الى اقسام ثلاثة آا قسم - 00:30:23
اه محمود او مأمور به وقسم مباح واسم محرم. ما الدليل؟ ما الادلة التي على على القسم الثالث الذي هو دائما يكون محل الاشكال نحتاج انا نبين الادلة التي التي تقرر هذا تقرر هذا القسم. لكن قبل ان ندخل في هذا الادلة انا لدي فكرة اخرى ايضاً. جميل. وهي - 00:30:43

آا حين نتأمل في تعاملاتنا الواقعية نجد ان كثيراً من من من الخاضعين في حرية التعبير عن الرأي يركزون الاضواء بشكل كبير على دوائر المنع ولا يركزون الاضواء على دوائر الدوائر المحموده من حرية الرأي فتجدهم ان تحدثوا عن حرية الرأي في خطبة او مقال - 00:31:03

قال ان او او لقاء ما ما يهتمون كثيراً باليمنوعات او الرأي الممنوع. تعامل انتقائي ولكن نحن ايضا بما ان هذا جزء من من فضاءات الحرية الموجودة في الاسلام من المهم جدا ان نؤكد ونسلط الاضواء على الجانب الاخر والجانب المأمور به يعني من الامثلة الشهيرة - 00:31:23

في واقعنا اللي هي حرية التعامل التعامل مع الخلاف الفقهي الاجتهادي الفقه الاجتهادي او الخلاف الاجتهادي او هو هو داخل ضمن حرية الرأي المحمود لانه جائز الاجتهاد جائز بل هو يعني مدعو اليه فاذا كان جائزاً فالتضييق عليه او - 00:31:43
لزام الناس برأي من رأي احد احد العلماء او رأي احد اي مؤسسات او او او مرجعيات والتضييق على الاراء الاخرى هذا نوع من التضييق للحرية المأمور بها في الشريعة. من مسائل اجتهادية لا شك بما انه من المسائل الاجتهادية معناه انه من المسائل المقبولة. نعم. الطبيب - 00:32:03

وعلى المقبول وغير مقبول. اما اذا رجعنا للادلة التي تبين ان هناك نوعاً من حرية الرأي غير غير مأذونة به اه في في الاسلام في الشريعة فهناك ادلة كثيرة جدا يمكن ان نحصرها في انواع انواع معدودة النوع الاول النصوص - 00:32:23
التي فيها النهي التي فيها الامر بتغيير المنكر. نعم. الحديث الشهير قول النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكراً فليغيره بيده. هذا الحديث اه اه حديث عام لانه كما يقول العلماء الاصول نكرة في سياق الشرط اللي هو منكراً. والنكرة في سياق الشرط تفيد العموم. وبناء عليه فمعنى الحديث - 00:32:45

يشمل اي منكر سواء كان منكراً قولياً او منكراً منكراً فعلياً وبناءاً عليه فاي منكر يظهر في المجتمع الاسلامي فانه يجب ان يغير سواء كان سواء كان قولياً او فعلياً باختصار بس اختصر من الادلة التي تدل على هذا على هذا على هذا - 00:33:05
من هذا النوع اللي هو الحديث الذي اشار اليه الشيخ عبد الله العجيري وهو الاحاديث التي فيها آا التي فيها بيان ان ترك انكار المنكر يؤدي الى العقوبة. كما في حديث السفينة المشهور ان حديث السفينة المشهور يعني دلالة النهائية ان من رأى منكراً - 00:33:25
منكراً في المجتمع فلم يغيره هلكوا جميعاً. المسؤولية الجماعية للاحتساب. المسؤولية الجماعية للأفراد والجماعات والحكومات. وايضاً احاديث كثيرة جدا وردت في هذا المعنى. كلها تؤكد كلها تؤكد هذه الدلالة. جميل. انا اريد ان اقف مع بعض اه يعني الادلة التي

اه اتكأ عليها بعض - 00:33:45

اه اصحاب اطروحات المعاصرة الذين ربما لم يتفقوا مع ما قررناه ان حرية رأي مقيدة بعدم مخالفة الشريعة الشيخ عبد الله يستدل بقول الله عز وجل فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. طبعاً وان الله عز وجل يعني آآ لم يحصر - 00:34:05

المشيئة بالاية باهل الايمان فقط. صحيح ما في شي تركوا الحرية في يعني اعتقد طبعاً المستدل بمثل هذه الادلة الشرعية الاشكالية الموجودة فيه انه يحاول يقدم نظرة تلفيقية ان صح التعبير بين القيم الغربية بين قوسين العلمانية للاسف الشديد ويحاول ان يقدم مثل هذه الخطابات وهذا - 00:34:23

مضامين له رؤية شرعية والا الليبرالي الحق كما يقال ما ينبغي له ان يتكى على مرجعية دينية شرعية لكن الاشكالية ان عندك طيف ينتسب للخطاب الاسلامي يتبنى قدراً من الرؤية او المضامين الغربية الليبرالية لكنه يحاول انه يرسخ ويؤسس لها في ضوء -

00:34:43

اه ممارسات استدلالية معينة بالنصوص الشرعية والنصوص الدينية. من اللي اعتقد الاستدلال اللي ذكره الشيخ وليد اعتقد انه هو من السداد شديدة الحضور المركزية وهذا الاختباس من الاية بين قوسين المبتور للاسف والمجتزأ هو الذي ولد حالة الاشكال في هذا

التصور طبعاً يستدلون - 00:35:03

يقول الله عز وجل فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر كأنها موحية بتجويد التخيير في قضية تبني الرؤى وتبني الافكار وان للانسان حقاً انه يختار هذا ويختار هذا وليس ثمة سلطة لاحد ان يعني خلنا نقول اه ان من الحريات المتاحة للانسان وان يمارسها يعني بقدر مرتفع من الارتياح - 00:35:23

في هذه القضية. طبعاً الجواب والجوابات على تقديم هذا الاشكال متعدد وكثيرة لكن ضيق الوقت ما يتسع لذكرها لكن نذكر نذكر يعني آآ اظنه هي مجرد ذكر سياق الاية تنتم الاية يقول الله عز وجل فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر والحقيقة الاية مبهرة فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ان - 00:35:43

اعتذر للظالمين ناراً احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وزاءت مرتفعة يعني انت امام اية يقول الباري سبحانه وتعالى من اذا شئت ان تؤمن اؤمن وان شئت ان تكفر فاكفر ولكن ان كفرت فستترتب يعني خل نقول -

00:36:03

بخصوص الوعيد المترتب على مثل هذه الاية وهذا السياق فهذا السياق لا يشك قارئه وتاليه طرفة عين انه هو اشبه بنصوص الوعيد من النصوص المجيزة البعض الآخر يعني يستدل باية شهيرة ويقول الله عز وجل لا اكراه في الدين. صحيح. فهو حينما تطلب منه الا يتحدث - 00:36:23

بامور مخالفة قالوا الله يقول لا اكراه في الدين. فلماذا تكرهني انت على آآ مآدين به وما اعتقده وما اراه. صحيح. يعني ماذا يجاب؟ وهي من ترى الايادي الشيخ عبد الله قال ان الاية اللي عنده هيجتاج تصويت الظاهر في البرنامج حتى نعرف تفضل يا شيخ بالفعل هذي الاية - 00:36:43

اكثر من اكثر الايات والنصوص التي تورد دائماً في هذا السياق. ولكن ايضاً ان تأملنا في في سياقاتها وان تأملنا في تعاملات العلماء معها نجد انها لا تتعلق بهذا الباب آآ أبداً. يعني العلماء اختلفوا المفسرون اختلفوا في معنى هذه الاية الى الى تقريباً سبعة اقوام. منهم من يقول - 00:37:03

لأنها منسوخة ومنهم من يقول انها خاصة باهل الكتاب ومنهم من يقول انها خاصة بالسبب التي نزلت فيه. ومنهم من يقول انها خاصة يعني بالسبب خاصة حين نتأمل في هذه الاقوال السبعة نجد الخيط الناظم لها الخيط الناظم الجامع بينها انها كلها تتعلق بحالة الابتداء في دخوله - 00:37:23

الاسلام. نعم. حالة الابتداء في دخول الاسلام وليس في المسلم. وليست في المسلم وليست في اثناء الاسلام. نعم. وبناء عليه فالاية تقول لا تكرهوا احداً على اعتناق الاسلام لغاية ما تدل عليه الاية. نعم. لكن هل هي عامة لكل الناس او بعضهم ماذا؟ محل محل

الخلاف. المفهوم الذي يطرحه المعاصرون من ان يقول المسلم كل ما يخالف الشريعة - [00:37:43](#)

ويستدل بهذه الاية لا ما كان له هذا مشكل نعم وثم لو اخذنا بهذا الاستدلال معناه انا سنلغي كثيرا من الاحكام الشرعية والحدود الشرعية لو قلنا لا اكراه وفي الدين اذا لا اكراه في الدين فلا يقام مثلا الحد على شارب الخمر ولا على الزاني لا اكراه في الدين. نعم. اه وهذا مشكلة جدا انه منصوص في القرآن وهو ظاهر وقطعي. فان - [00:38:03](#)

قالوا هذه تستثنى من الاية قلنا كذلك كل ما يخالف الشريعة مستثنى من الاية العجيب كذلك البعض يستدل بقول عز وجل ان عليك الا البلاغ. يعني اذا اراد الداعية والمثقف والمفكر ان ينتقد من مارس او قال قولة شنيعة في ثوابت - [00:38:23](#) يا اخي يا اخي فما اوصلناك فان اعرضوا فما اوصلناك عليهم حفيظا ان عليك يا اخي انت ما عليك الا البلاغ واما ما عدا ذلك فلست مسؤول عن الناس دعي الناس - [00:38:43](#)

يتكلم كما يشاء هذا فهم بلوط الاية يعني ولذلك ايضا حينما تعود لكلام المفسرين في هذه الاية عليك بالبلاغ لا تجدها في الغالب تخرج تخرج عن المعنيين المعنى الاول هو يعني تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم مثل قوله تعالى فلعلك باقع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا فلا تذهب نفس - [00:38:53](#)

عليهم حسرات. محاولة تثبت قلب النبي صلى الله عليه وسلم لعدم ايمان قومه بما جاء به. المعنى الاخر او الذي يلزم عفوا الجواب الاخر على القرينة بهذه اننا لو قلنا ان وظيفة النبي صلى الله عليه وسلم منذ مبعثه انه يبلغ ولا يفعل شيئا بعد ذلك لحكمنا ببطلان - [00:39:13](#)

بكل ما فعله في وظائف دينية والسياسية فلا يجاهد ولا يقيم الحدود ولا يقضي بين الناس يعني ما عليه الا البلاء اصلا نعم حاشاه ان ان يكون كذا فان قالوا كما قال الشيخ سلطان ان هذه وظائف قد خصت بادلة فذلك كل ما يخالف الشريعة فبطل الاستدلال به يعني من الطرائف - [00:39:33](#)

وهي موجودة ان البعض يستدل يعني المحاوره اللي كانت بين ابليس يعني ها يقول ان الله حاور ابليس صحيح يا اخي ابليس الله عز وجل حاوره كيف انتم تطبيق صدوركم بمفكر ما يكتب رواية في الذات الالهية او في تشريع بعض الاحكام الشرعية - [00:39:53](#) شرعية النبي لان الله قال يعني حاور ابليس وابليس رد عليه وبالتالي هذا يدل القياس الاول على تشريع ان يكون الانسان ما يخشى عليه كيف يجادل ايه لو تأملنا لو تأملنا في هذه في هذا الاستدلال يعني فعلا استدلال غريب استدلال غريب جدا آآ - [00:40:13](#)

اولا المشكلة ليست في الحوار. نعم. حتى يستدل حتى يستدل بهذه الاية. المشكلة في المجاهرة بالرأي بين بين المسلمين وفي مجتمعاتهم اه وهذا لم يقع مع ابليس الذي وقع في الحوار هو هو حوار بين بين الله سبحانه وتعالى وبين ابليس وهذا ليس هو محل البحث ثم - [00:40:33](#)

ابليس ان اردنا ان نستدل بصنيعه ابليس يدعو الى الى الزنا والى شرب الخمر والى فهل معنى ذلك ان خلاص نترك يعني آآ نترك ما الخمر والى الى بحجة ان ابليس انه قبل حوار ابليس ففي الحقيقة فيه يعني فيه خلط بين هذه المقامات بين بين مقام الحوار وهو - [00:40:53](#)

مطلوب بل احيانا يجب قبوله. نعم. وبين القضية التي نحن نناقشها وهي المجاهرة بما يخالف الشريعة اه بين المسلمين. وهي من القياس المخلوق الخالق يعني ونحن ايضا نؤكد في هذا الجانب انه حتى المنع من المجاهرة ليس المنع من كل رأي انما هو المخالف للشريعة - [00:41:13](#)

الاطعم ظاهر اما اللي فيه خطأ او فيه اختلاف فهو لا يمنع حتى من المجاهرة به. نعم. يعني نحن الان نتكلم في دائرة محدودة. نعم. وهي دائرة قال فهل قواطع الشريعة؟ نعم. او لقطعات الشريعة وبيناتها. هنا هنا محل البحث في هذه الحلقة العجيب البعض الشيخ عبد الله - [00:41:33](#)

نستدل بسورة الكافرون. يا اخي لكم دينكم ولي دين. يعني اذا اختلفت معه واشتد الامر رجل مثلا يشكك في نبوة النبي صلى الله

عليه وسلم او يشكك في القرآن او يشكك في بعض الاحكام القطعية او يشكك في اصل مشروعية الحجاب - [00:41:53](#)
وليس بالقضايا الاجتهادية ثم يقول يا اخي لكم دينكم ولي دين الرسول صلى الله عليه وسلم قال لكم دينكم ولي دين فلماذا تضيقون
على الناس؟ والله طبعاً انا لاحظ ملاحظة انك - [00:42:09](#)

كافة الانماط الاستدلالية عند التحليل والتفكيك تدل على يعني المصدر اللي في غاية الرزال بل للأسف الشديد في غاية الطرافة.
وذكرنا يمكن نماذج وهذا من ربما يعني حقيقة لان لان اللي يتأمل في سياق سورة الكافرين هي ات بمبدأ يعني مناهض الى حد كبير
مناكف للنزعة الليبرالية - [00:42:19](#)

ات بحالة من حالات المفصلات الشديدة بين التصور الاسلامي وتصور الجاهلي والتصور الكفري. اه النبي صلى الله عليه وسلم لا يقدم
من خلال هذا النص القرآني حالة اقرار للطرف المقابل حالة بدليل بدليل بسبب النزول تعال نعبد الهك عرض من قريش - [00:42:39](#)
ان يعبدوا الله عز وجل سنة ويعبد حاشاه النبي صلى الله عليه وسلم سنة. نعم. فكان الجواب فكان الجواب انزل الله عز وجل هذه
السورة العظيمة التي ورد فيها هذه السياق البراءة والمفاصلة المفاصلة لما يتأمل الانسان في سبب نزول الآية من جهة والتلقيب -
[00:42:59](#)

تعلق بهذه بل اسم السورة سورة الكافرون يعرف ان هي غير ابعد ما تكون عن المزاج السائد من اشهر العجيب دلالات في هذا المجال
الان نختم حلقتنا بها هي شبهة تواجد المنافقين لانه القائل يقول ان المنافقون كانوا في المدينة الله وكانوا - [00:43:19](#)
ويقولون اقوال شنيعة في حق النبي وسلم مع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لم يحاكمهم ولم آآ يعني يقتلهم ولم يقيم عليهم الحد
يعني يمكن ان يجمع هذه الشبهة شيخ سلطان. يعني في نظري ان لو تأملنا في حقيقة النفاق نفسه. هم. نجد ان النفاق معناه الخفاء -
[00:43:39](#)

وهذا يعني ان المنافقين لم يفهموا. نعم. لم يظهروا الابطال. الاصرار بالكفر وبناء عليه لم يجاهروا برأيهم. اذ لو جاهروا برأيك لما كانوا
منافقين وبناء عليه خرج عن محل البحث نحن نتكلم عن المجاهرة. نعم. لا نتكلم عن الوجود. يعني وجود ناس مخالفين للشريعة هذا
ليس ممنوع عن الاسلام - [00:43:59](#)

يعني لم يعني يمنع من هذا وهو ضرورة مجتمعية. نحن نتكلم نحن نتكلم عن المجاهرة. المنافقين خليني كذا اسرع المنافقون لم
يحصل منهم المجاهرة اذ لو حصل منهم المجاهرة لما كانوا لما كانوا منافقين. في من اعتقد كذلك من المعطيات اللي تنبى لها ضروري
انه اصلاً تولد حالة - [00:44:19](#)

النفاق في المجتمع الاسلامي انما يكون وفق نظرية الالتزام الموجودة في التصور الاسلامي لو كانت المسألة حريات مفتوحة اي باطلاق
الموجودة ظاهرة النفاق اساساً لو كان المنافق يستطيع ان يمارس الكفر مع سبق الاصرار والترصد ظاهراً قضية الاستغراب ثم -
[00:44:39](#)

الطرد النمط الاستدلالي هذا اعتقد انه في غاية الخطورة لان الممارسات التي كان يعني الدعوة الموجودة ان النظام السياسي
الاسلامي ينبغي ان يستوعب من الممارسات التي تمارس باسم الحرية ما كان يستوعبه هذا وجه الدعوة النبي صلى الله عليه وسلم
من افعال المنافقين طبعاً ردمت الان جوابات لكن خلنا الان نتأمل في تفاصيل ما كان - [00:44:59](#)

يمارسه المنافقين في دولة النبي صلى الله عليه وسلم. لم يكونوا يقتصرون فقط على سبه صلى الله عليه وسلم وعلى شتمه وعلى
الطعن في صحابته وانما كانوا التأليب على دولته والتآمر عليه وعلى النظام السياسي الاسلامي. وبالتالي مطرد هذه القاعدة ينبغي ان
يقول انه يجوز عن نظام سياسي - [00:45:19](#)

يستمتع ان يتمتع الناس بقدر الحريات التي تسمح لهم ليس فقط يعني خلنا نقول بمثل الممارسات المتعلقة بل بالتآمر التأليب
التعاون مع ليخرجن الاعز منها الازل يعني قول عبد الله ابن سلول يلزم صاحبه طرد هذه المسألة - [00:45:39](#)
اضافة الى انه اصلاً وردت في بعض المواقف والمشاهد الذي ربما ظهر فيه قانون النفاق في حادثة ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك
العقوبة خشية يعني نقول الصدى الاعلامي السلبي يعني لا يتحدث الناس حينما يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم لا يكون الجواب

انه لا يستحق القتل يكون الجواب لا يتحدث - [00:45:59](#)

محمدا اه يقتل اصحابه. الحقيقة الحديث مبهج مع زميليه الفاضلين لكن الوقت يداهمنا كالعادة لاننا نكتفي بهذا ان شاء الله ايها الاخوة والاخوات آآ سعدنا بصحبتكم في هذه الحلقة آآ والحديث عن فطائت الحرية وخير ما يمكن استأذن اخي للمخرج -

[00:46:19](#)

ما نختتم به هذه الاجزاء الثلاثة عن عن الحريات بان نتحدث بان ننبه عن كتاب نفيس لشريكنا في هذا البرنامج كتاب فضاءات الحرية بحث في مفهوم الحرية في الاسلام وفلسفتها وابعادها وآآ حدودها وهذا الكتاب هو من - [00:46:39](#)
الشيخ سلطان العميري شريكنا في هذا البرنامج والحقيقة الكتاب هو يعد آآ فعلا يعني اضافة نوعية في المكتبة الاسلامية واعتقد ان كثير من المشاهدين سيجدوا فيه بغيتهم والجواب التفصيلي عن كثير من المحاور التي ربما ضاقت يعني دقائق البرنامج عن الاتيان -

[00:46:59](#)

بها نلتقي بكم على خير في الاسبوع القادم ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ها طوب البكر دانية فاي يد ستجني -

[00:47:19](#)